في حوار أجرته معه قناة الصباح «الإخبارية»

الخرينج: الشائعات في الكويت تسري كما تسري الإنفلونزا

المجلس لن يألو جهداً بشتى الطرق لثني الزملاء العدساني والكندري والقويعان عن الاستقالة

اعد الحوار للنشر أحمد جمال

قال نائب رئيس مجلس الأمة مبارك الخرينج إن استقالة زملائه النواب رياض العدساني وعبدالكريم الكندري وحسين القويعان كانت مفاجئة ،مبينا انه كان يتمنى أن الا يتقدموا باستقالاتهم.

وقال الخرينج في حوار مع قناة «الصباح الإخبارية» أنا متأكد أن المجلس لن يألو جهدا وعلى راسه الاخ رئيس المجلس مرزوق الغام وبشتى الطرق لثني الاخوة الزملاء عن الاستقالة او على الاقل نعطيهم فرصة لعدم البت فيها بهذه السرعة لاننا لا يمكن ان نستغني عن جهودهم.

وتابع: هناك اختلافات في وجهات النظر الدستورية وليس خلافات وهذه طبيعة المؤسسة التشريعية،مستدركا أن الاختلاف معهم لايعني ان نحجر عليهم حقوقهم.

وردا على نية نواب آخرون تقديم استقالتهم قال لايمكننا ان نحكم على النوايا ولا نستطيع أن نحكم على الشائعات فالكويت صغيرة وللاسف الشائعات تسري فيها كما تسري الانفلونزا.

وبين أن حل المجلس من عدمه هو فقط بيد ولي الامر صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ،فسموه من يقدر الحاجة،مبينا أن المجلس يؤدي دوره وسيقوم باعماله مهما اختلفت الاراء

وفيما يلي نص اللقاء:

•كيف يرى نائب رئيس مجلس الامة استقالة زملائه النواب رياض العدساني وعبدالكريم الكندري وحسين القويعان من عضوية مجلس الامة احتجاجا على شطب استجوابهم لسمو رئيس مجلس الوزراء؟

• طبعا بلا شك تفاجانا في هذه الاستقالة وحقيقة كنا نتمنى الا يقدم زملائي النواب استقالاتهم، وان كانت هناك خلافات قد تكون خلافات في نواحي دستورية وتشريعية وكما اكد الاخ رئيس المجلس والخبراء الدستوريين كان لهم ايان هناك من يرى في الاستجواب مثالب دستورية وايضا في المحاور غير دستورية لكن انا على ثقة بان المجلس لن يالو جهدا وعلى راسه الاخ رئيس المجلس مرزوق الغام سنحاول بشتى الطرق لثني الاخوة الزملاء عن هذه الاستقالة او على الاقل نعطيهم فرصة لعدم البت فيها بهذه السرعة لاننا لا يمكن ان نستغني عن جهودهم حتى ان كان هناك اختلافات وليس خلافات في وجهات النظر الدستورية وهذه طبيعة المؤسسة التشريعية بل بالعكس وجودهم في مجلس الامة كشباب عندهم من الرؤى قد نختلف وقد نتفق معهم هذا لا يعني ان نحجر عليهم حقوقهم ولا يمكن ان نقصي وجهة النظر الاخرى كما يحاول البعض للاسف الشديد ذلك.

العمل البرلماني هو تعبير لوجهات نظر مختلفة وفي نهاية الامر نبقى اخوة متحابين يجمعنا حب الكويت التي نضعها نصب اعيننا، وان شاء الله ان الود يبقى بيننا مهما اختلفنا في الرأي واتمنى الا تنعكس هذه الاستقالة على علاقاتنا الودية كما اتمنى على الاخوة الذين قدموا استقالاتهم العدول عن هذه الخطوة وان يبقوا في المجلس لان المجلس بحاجة لهم والتريث في اي خطوة مطلوب فاتمنى اعطاء الاخوة المتسقيلين فرصة وعدم الاستعجال في البت فيها كون ما تم انجازه كانوا شركاء فيه واقدر انا شخصيا جهدهم في المجلس واحترمهم واحترم رأيهم واسال الله ان يوفقنا لما فيه خير الكويت.

•هناك من يقول ان استقالة النواب الثلاثة ستتعبها مجموعة اخرى من الاستقالات كيف ترون في المجلس هل هناك بوادر من النواب بتقديم استقالات اخرى؟

•لا نستطيع ان نحكم على النوايا ولا نستطيع ان نحكم على الشائعات الكويت صغيرة وللاسف تسري الشائعات كما تسري الانفلونزا ولكن الاستقالات اذا كانت صدرت من الاخوة لوضع معين هذا حق لهم ونحترم اراءهم ولكن اتمنى ان هذه الاستقالة تبقى في محور معين.وانا شخصيا لم اسمع عن توجه لنواب بتقديم استقالات اخرى.

•هناك من يقول ان الاستقالات زادت من فرص حل المجلس واخرون يرون ان بوادر الحل انتهت بشطب الاستجواب فهل بدا اليكم بوادر وتوجه لحل مجلس الامة الحالي؟

•انا قلت لك هناك شائعات ولا نستطيع ان نحكم عليها كما لا نستطيع الحكم على النوايا لكن قضية الحل من عدمه هذا ليس بيدي ولا بيد المجلس ولا بيد الاخرين هو فقط بيد ولي الامر صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد حفظه الله فهو من يقدر الحاجة فاذا كانت الاوضاع تحتاج الى مثل هذا القرار ام لا وبالتالي انا اعتقد ان هذا المجلس كان وما زال يؤدي دوره وسيقوم بسير اعماله مهما اختلفت الاراء الى الامام باذن الله تعالى مستندين على توجهات صاحب السمو الامير بما نملكه من امكاناتنا وعلاقاتنا هذا هو الهدف الذي جئنا من اجله ولابد من تعاون المجلس والحكومة، وهذا ولله الحمد نشعر به واتمنى الا تؤثر هذه الاستقالات على سير اعمال هذا المجلس.

•كنت قد دعوت خلال حملتك الانتخابية الى المصالحة الوطنية، الآن وبعد مرور تسعة اشهر اين وصل ملف المصالحة الوطنية؟

•الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فمن عفى واصلح فاجره على الله، ولا يمكن نصلح الحال الا ان نصلح ما في النفوس طالما النفوس فيها ما يعكر الجو العام فمن الصعب جدا ان تصلح ولكن ما زالت على موقفي فانا رجل متفائل ومتسامح وما تعهدت فيه بان اعمل على المصالحة فهو من منطلق حبي للجميع وعدم كرهي لاحد.

الحب الاخوي يجب ان تكون السمعة التي تجمعنا ولا تفرقنا مهما اختلفت اراؤنا ويجب ان تكون قوتنا في وحدتنا وهذا ما اصبو اليه واتمناه للجميع.

القيل والقال هو ما اتعبنا فوالله شبعنا كلاما وتجريحا وتلميحا في امور شخصانية غير مقبولة.

هناك اشخاص يقولون ما لا يفعلون كنا نتمنى ان نصفي نفوسنا، ونجعل الكويت هي الهدف برفعتها وقوتها التي لا تاتي الا بوحدتنا فهي مركز قوتنا جميعا.

ودعني اوجه رسالة عن طريقكم من يتهم ويطلق اتهامات لاشخاص اخرين ولديه ادلة فليختصر على نفسه ويقدم هذه الادلة للنيابة العامة ولكن ان يجعل من الاتهامات مادة اعلامية في خطاباته دون دليل لا احد يقبله لانها ستزيد من فجوة الخلافات والفرقة بين المجتمع الواحد.

ومن الطرف الاخر غير مقبول نهائيا المساس فيهم سواء من داخل البرلمان او من خارج فيه البرلمان الخطا خطا والتجريح تجريح من اي صوب جاء ولاي صوب موجه ومن هنا ادعو الجميع للترفع والرقي باخلاقنا ولا اطيل نحن بحاجة لثقافة جديدة بعد التحرير ثقافة الحب والمحبة والتسامح فيما بيننا لمصلحة الكويت وامنها واستقرارها ففي هذا رخاء للجميع من مواطنين او الاخوة الوافدين التعايش بامن وامان على هذه الارض الطيبة.

مبارك الخرينج

■ اختلافات وليس خلافات في وجهات النظر الدستورية وهذه طبيعة المؤسسة التشريعية

■ لانحجر على حقوقهم ولا يمكن أن نقصي وجهة النظر الأخرى كما يحاول البعض للأسف الشديد

■ نبقى إخوة متحابين مهما اختلفنا في الرأي ويجمعنا حب الكويت التي نضعها نصب أعيننا

■ سنرى ماإذا كان هناك توجه لنواب بتقديم استقالات أخرى ولا نستطيع أن نحكم على النوايا

■ الحل بيد ولي الأمر صاحب السمو الأمير فهو من يقدر الحاجة وما إذا كانت الأوضاع تحتاج إلى مثل هذا القرار

■ المجلس مستمر في أداء دوره مهما اختلفت الآراء مستندين على توجهات صاحب السمو

■ القيل والقال هو ما أتعبنا فوالله شبعنا كلاماً وتجريحاً وتلميحاً في أمور شخصانية غير مقبولة

أكد وجود أدوار مشبوهة لإدخال المجلس والحكومة في أزمة سياسية مفتعلة

اللغيصم: محاولات الانتقاص من المجلس مرسومة بأهداف واضحة

رفض النائب سلطان اللغيصم «محاولات الاساءة لمجلس الامة وللنواب الذين جاؤوا انعكاسا لإرادة الشعب الكويتي الذي اختارهم في انتخابات حرة ونزيهة اقيمت في يوم رمضاني غامض معتبرا هذي الاساءات موجهة لخيارات الناس وارادتهم».

ورأى اللغصيم أن «هناك محاولات واداورا مشبوهة ومريبة تحاول ادخال المجلس والحكومة في ازمة سياسية مفتعلة تحقيقا لأجندات تخدم أطراف تحاول العودة إلى المشهد السياسي بأي ثمن حتى لو كان هذا الثمن على حساب مصلحة الكويت وامنها واستقرارها وهي المحاولات التي سنقف بوجهها منعا لادخال البلد في نفق مظلم انطلاقا من مسؤولياتنا التاريخية في هذه الفترة كممثلين للشعب».

وقال اللغيصم ان «الناس التي انتخبت النواب كانوا يريدون تحقيق الاستقرار السياسي في البلد بعد موجات مضطربة مرت بها البلاد خلال السنوات الاخيرة فكانت هذه النتائج انعكاس حقيقي لما يتطلع إلية ابناء الكويت فجاء المجلس بنوابة حاملين مسؤولية العمل وتحقيق الانجازات وتجاوز العقبات والعراقيل فبدات مسيرة العمل والانجاز والتصدي لقضايا مصيرية مثل القضية الاسكانية التي بدات تاخذ طريقا عمليا نحو المعالجة والحلحلة وتحريك عجلة العمل والتنفيذ من خلال ما أعلن حتى الآن من مشاريع اسكانية كبرى سترى النور خلال المرحلة المقبلة ثم إستمر الجهد النيابي متواصلا عبر عمل اللجان لإنجاز الكثير من القوانين التي ينتظرها الشعب وستتحقق باذن الله قريبا».

سلطان اللغيصم

■ النائب الذي يؤمن بخيارات الناس ليس له الحق في أن يقدم استقالته

■ الحديث عن الخلافات التي تدور بين بعض أبناء الأسرة الحاكمة أصبح أمراً مكشوفاً

■ توالي الاستجوابات يثير الشك بأن هناك أيادي خفية تتلاعب بالبعض

اهداف واضحة

وبين اللغيصم أن «محاولات الانتقاص من المجلس والإساءة له كانت مرسومه باهداف واضحة وهي حل هذا المجلس والعودة مجددا إلى الازمات السياسية فكانت وصلة الهجوم الاولى على خلفية الاتفاقية الأمنية ومن ثم قضية الشريط ، ومن ثم محاولة ادخال المجلس كطرف في هذه القضية وفتح باب الهجوم والاساءة لمعتلي الأمة بلا اسباب مقنعة لمجرد خلق حالة عامة وايهام الناس بأن مجلس الأمة بنوابه طرفا شريكا في هذه القضية بشكل يخالف المنطق والحقيقة وصولا إلى استقالة بعض النواب ومحاولة الضغط على عدد آخر من النواب لتقديم استقالاتهم تحت تاثير هذة الهجمة الشرسة من قبل من يديرون دفة هذ الصراع «

وقال اللغيصم «ليعلم الجميع ان النائب الذي يؤمن بخيارات الناس ويحترم إرادتها ليس له الحق في أن يقدم استقالته من دون أن يعود إلى ابناء الشعب الذين أوصلوه من باب الاحترام والتقدير لهذه الإرادة الشعبية وبالتالي أي مطالبة بالاستقالة لأي نائب مرفوضة وغير مقبولة ابدا إذا جاءت من اطياف الشعب الكويتي ،

ولكن مايدعو للاسف والحزن ايضا هو قبول البعض بان يكونو ادوات في هذا الصراع كما لو انهم قبلوا على انفسهم أن يكونوا وقودا لهذه المعارك من دون أي اعتبار لمصلحة البلد وحتى لو كان الثمن تدمير ثقة الشعب بمؤوسسات الدولة وسلطاتها حيث أراد هؤلاء الذين قبلوا هذا الدور ان يكونوا شركاء في مؤامره كبرى على الوطن ومصالحة ومصالح المواطنين الذين لا شك إنهم في حال انزعاج واستياء من هذا الوضع الخطير الذي هو صنيعة بعض الشيوخ وبتنفيذ من هؤلاء الأدوات».

وقال اللغيصم « إن استمرار هذا الصراع الذي مثلما له ادوات داخل المجلس له ايضا ادوات خارجه ممن شاركوا في توسيع نطاقه ليطول هذه المرة وعلى نحو مغلق السلطة القضائية التي هي الركن الاساسي الذي تقوم علية الدولة باعتباره الحصن الحصين والشامخ الذي لا يمكن باي شكل من الاشكال قبول أي اساءة له والانتقاص من مكانته».

إصرار على الانجاز

وختم اللغيصم تصريحة قائلا« أمام هذا الوضع والصراع والضجيج الذي يريده البعض يبقى التفاؤل عنوانا لتحركاتنا خلال المرحلة المقبلة بل سنزداد اصرارا على مواصلة مشوار الانجاز وتحقيق ما ينشدة الشعب الكويتي تحقيقا لتطلعات حضرة صاحب السمو امير البلاد في نطاقة السامي ودعوة سمو المجلس والحكومة ليحققوا ما يصبو الية ابناء الكويت من رفعة وتقدم وازدهار لينعموا بخير بلادهم تحت راية سمو الأمير وولي عهدة وحفظ الله الكويت من كل مكروه»

أكدوا أن الأمر مازال في طور محاولات ثنيهم عن قرارهم

نواب لـ« الصباح »: استقالات النواب الثلاثة لم تحسم ولم ينته أمرها

كتب مصطفى كامل

قال النائب حمود الحمدان ان استقالات النواب الثلاثة د. حسين القويعان ورياض العدساني ود. عبد الكريم الكندري لم تحسم ولم ينتهي امرها بعد وان الامر مازال في طور محاولات لثنيهم عن ما اقدموا عليه من استقالات

واوضح الحمدان في تصريح خاص لـ «الصباح» ان حل البرلمان والدعوة لانتخابات جديدة هو حق اصيل لحضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ورعاة وفق ما نص عليه الدستور جاء ذلك في تعقيبه علي ما يتردد بان الاستقالات المقدمة والاخري التي يلوح بها تنذر بقرب رحيل مجلس الأمة الحالي.

وذكر ان الوضع الحالي لا يتبئ بوجود ما يدفع نحو الحل والدعوة لانتخابات مبكرة لاسيما وان المجلس الحالي ولجانه البرلمانية يعملان علي قدم وساق وهناك العديد من التشريعات المناظر اقرارها في الايام القليلة المقبلة قبل انتهاء دور الانعقاد الحالي وان الاعمال البرلمانية لن تتوقف علي شخوص معينين

من جانبه اكد النائب عادل الجار الله الخرافي ان النواب المستقيلين عبروا عن موقفهم بهذه الخطوة التي تاتي ضمن حقهم الاصيل في التعبير عن الراي كمن قاطعون الانتخابات مثلا او اخرين خاضوها لاجل ان يقودوا الاصلاح من تحت قبة البرلمان مشيرا انه لا يمكن ان يشار الي اي من هذه الفئات بانها اخطاءت فالكل يعمل وفقا لقناعاته

واوضح الخرافي في تصريح خاص لـ «الصباح» ان خروج النواب المستقيلين يعد خسارة كبيرة للمجلس الحالي خاصة وانه لابد وان تكون في البرلمان نسبة من المعارضة كي يستقيم العمل البرلماني النيابي.

وحول بعض الاسماء النيابية المرشحة للاستقالة قال الخرافي للاسف الشديد لن يؤثر خروجهم في شي فقط الا بخسارة طاقات نيابية ذات قيمة وطنية بعضها اكاديمية.

وتابع الخرافي نافيا ان يكون من شان هذه الاستقالات التعجيل بعمر المجلس او احداث نوع من الارباك داخل اروقته مما ينعكس سلبا علي العمل التشريعي والرقابي المنوط به مؤكدا علي انها خطوات تعطي مجال للرأي الواحد ان يستبد في رايه اكثر.

متسائلا من الذي سوف يقف معه في اقرار التشريع الخاص بحل مشكلة المرور « هيئة النقل» بعد ان اعلن وزير الاشغال انه يرفضه ؟! هل يسانده الحكوميين من النواب ؟ «علي حد تعبيره».

واضاف الخرافي ان من شان ما يحدث حاليا ان يقلل جرعة المعارضة داخل مجلس الامة مما يعني ان انتاج البرلمان تشوبه بعض الشوائب لانه لن يكون بالكفاءة المطلوبة في حال وجود معارضة تحت قبة عبد الله السالم.

بدورة اكد النائب د. يوسف الزلزلة ان مجلس الأمة يشهد له القاصي و الداني بالتميز و الرقي والإلتزام بالعمل البرلماني المحض لافتا انه إذا كان بعض الزملاء يرون غير ذلك فذاك شانهم و ستبقى إرادة الأمة ببقاء هذا المجلس قائمة حتى وإن حلم الحالمون بغير بعكس ذلك.

وشدد الزلزلة علي ان هذا وقت يجب علي المرء أن يستذكر فيه قول الله «إن جاءكم فاسق بنبا فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» مشيرا الي انه ما أكثر الفاسقين خاصة وان البعض البس لوبا أكبر منه فلم يستطع التعامل مع عالم السياسة بفطنة لأن مخالطة الرجال تحتاج إلى مواقف رجولية وإلا لأعتبر الهروب من الحرب نصرا.

■ الحمدان: حل البرلمان والدعوة لانتخابات جديدة هو حق أصيل لصاحب السمو وفق ما نص عليه الدستور

■ الخرافي: النواب المستقيلون عبروا عن موقفهم بهذه الخطوة التي تأتي ضمن حقهم الأصيل في التعبير عن الرأي